

Distr.: General
4 December 2018
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

في وقت سابق من صباح اليوم، أطلق جيش الدفاع الإسرائيلي عملية لتحديد مواقع أنفاق هجومية عابرة للحدود ولإبطال فعالية هذه الأنفاق التي تخترق الأراضي الإسرائيلية انطلاقاً من لبنان، والتي قام ببنائها حزب الله، المصنف دولياً كمنظمة إرهابية.

وإن تشييد هذه الأنفاق بتنفيذ من حزب الله وتمويل إيراني - إلى جانب الجهود الجارية في إطار السعي إلى نقل الأسلحة، وتحويل المقذوفات غير الدقيقة إلى قذائف دقيقة التوجيه، وصنع القذائف الدقيقة التوجيه في لبنان - يشكل انتهاكاً صارخاً لسيادة إسرائيل وإيذاناً بدخول مرحلة أخرى جديدة في مساعي حزب الله الجارية لزيادة حجم تعزيزاته العسكرية وإحداث مزيد من زعزعة الاستقرار في منطقة هي في الأصل مضطربة.

وإن حزب الله، الذي يعمل بالوكالة عن إيران في لبنان، يدفع قُدماً بمخطط إيراني يهدف إلى تحويل جنوب لبنان إلى قاعدة تنطلق منها المحجمات التي تهدد أرواح الإسرائيليين الأبرياء، مع القيام في الوقت ذاته بتهديد سلامة لبنان ومواطنيه.

ويشكل المشروع المتعلق بالأنفاق انتهاكاً سافراً لقرارات مجلس الأمن، ولا سيما القرارات ١٧٠١ (٢٠٠٦) و ١٥٥٩ (٢٠٠٤) و ٢٣٧٣ (٢٠١٧) و ٢٤٣٣ (٢٠١٨). وإن إسرائيل تحمّل حكومة لبنان المسؤولية عن هذه الانتهاكات.

ومنذ صباح اليوم، تقوم إسرائيل بتنفيذ تدابير هندسية دفاعية جنوب الخط الأزرق داخل الأراضي الإسرائيلية. وتهدف هذه العملية إلى إبطال فعالية الأنفاق الهجومية العابرة للحدود انطلاقاً من الأراضي اللبنانية. ومع أن إسرائيل غير راغبة في أي تصعيد، فإنها سوف تتخذ جميع التدابير اللازمة للدفاع عن سيادتها ومواطنيها.

وإنني أدعو مجلس الأمن إلى القيام فوراً بإدانة حزب الله بأشد العبارات لإقدامه على تشييد هذه الأنفاق الهجومية، وإلى تحميل حكومة لبنان المسؤولية عن هذا التطور الخطير المزعزع لاستقرار المنطقة.

ويجب على مجلس الأمن أن يطالب لبنان بالتقيد بالتزاماته الدولية والتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن المذكورة أعلاه، وخاصة فيما يتعلق بحلّ جميع الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية ونزع سلاحها



وإنشاء منطقة بين الخط الأزرق ونهر الليطاني تخلو من أي أفراد مسلحين أو عتاد أو أسلحة بخلاف ما يخصص الحكومة اللبنانية وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

وهذا الانتهاك المستمر هو شكل آخر من أشكال أنشطة إيران الإقليمية الخبيثة الموجهة ضد المدنيين الإسرائيليين، ويجب إدانته بأشد العبارات.

وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داني دانون

السفير

الممثل الدائم